

أ.د. علي الشبل | الحج خطوة بخطوة المجلس (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وختام المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمتنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:08

وجدنا علما وعلما صالحين رضي بهم الله عنه يعفو يا كريم. هذا المجلس الثالث في تدارس حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا في الامس الى ماذا الى ان ضرب عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه - 00:00:39

وكان المسؤول عن رحل النبي صلى الله عليه وسلم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم قبة في نمرة وهي دون عرفة مما يلي مزدلفة وكانت قرية قديمة قد خربت فدخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

واستراح فيها حتى اذا زارت الشمس اي زالت خرج فرحلت له القسوة فركبها عليه الصلاة والسلام فاتى بطن وادى عرنة وقد اجتمع فيه الناس فخطب فيهم خطبة عرفة العظيمة هذه الخطبة - 00:01:21

التي في اعظم المشاهد في هذا اليوم الفضيل في يوم من ايام الله جل وعلا خطبهم صلى الله عليه وسلم فابان لهم حقوق بعضهم على بعض وحقوق النساء وانهم اخذوهن بكلمة الله - 00:01:48

واستحلوا فروجهن بامان الله وابطل اعمال الجاهلية ورباها ودمائهما وابل ما ابطل من دمائها واموالها ما يتعلق به وابطل ثارات الجاهلية في ثراء في ثرى اثارات ابن عمه كان مسترضا في هذيل - 00:02:10

مسترضا فيبني سعد فقتله هذيل فوضع دمه ووضع ربا الجاهلية وابل ربا وضعه ربا عم عباس ابن عبد المطلب قال فانه موضوع كله تحت قدمي هذه واعاد عليهم الاصل العظيم - 00:02:39

ايها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وكانت خطبته في ذلك اليوم خطبة عظيمة فتح الله لها مسامع الناس - 00:02:56

وكانوا منتشرين في الوادي وادي عرنة وابل ما قيل فيهم انه مئة الف لا اذاعات ولا غيرها وانما استمعوا له في خطبة واحدة فتح الله لها مسامعهم ومنه اخذ العلما انه يستحب ان تكون الخطبة في عرفة واحدة - 00:03:15

وتنقل للناس يسمعونها ويعتبرون ما فيها من الخير وخطبهم عليه الصلاة والسلام في بطن الوادي لانه اليه اذ فيه البطحاء النظيفة نظفتها سيول الله جل وعلا وامطاره التي تمشي ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

في هذه الخطبة وما ذكر فيها من المقاصد العظيمة وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فلم يصلى فيهم صلاة الجمعة وانما صلى بهم بعد خطبته الظهر ركعتين قصرا لها ولم يجهر فيها بالقراءة - 00:04:01

امر بلاا فاذن ثم امره فاقام فصلى بهم الظهر فلما فرغ امره فاقام فصلى بهم العصر جمع بينهما جمع تقديم ثم ركب عليه الصلاة والسلام يقول جابر ولم يسبح بينهما اي لم يتتنفل - 00:04:24

ثم ركب صلى الله عليه وسلم والناس ينظرون اليه حتى اتى عرنة حتى اتى عرفة نزل في نمرة وخطب الناس وصلى بهم ببطن عرنة وقف بعرفة صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

اين وقف بعرفة عند الصخرات جاعلا حبل المشاة اي طريقهم الرملي بين يديه وقف رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطاع المسكين يظهر لله الحاجة ويظهر لله الفاقة والضراعة فما زال رافعا يديه هكذا حتى غربت الشمس - 00:05:09

صلى الله عليه وسلم والناس ينظرون اليه قال وقفت هنا وعرفة كلها موقف اقف في رحالكم وقفت هنا وعرفة كلها

موقف تقف في رحالكم وارفعوا عن بطن عرنة - [00:05:35](#)

اذا لابد ان يقع الوقوف في هذا الصعيد صعيد عورة والذي وفق الله حكمتكم الى ان جددت اعلامه وحدوده هو ومزدلفة ومن [00:05:56](#)
والحرم كله حتى تعرف حدود الحرم ويعرف مناسك الحج في ايقاعها مواقعها -

بفعله صلى الله عليه وسلم دل على ان الوقوف بعرفة يبدأ من بعد الزوال خلافا لما ذهب اليه الحنابلة وغيرهم انه يبدأ الوقوف بعرفة [00:06:21](#)
من طلوع الشمس او من طلوع الفجر -

قالوا لان الوقوف في يوم عرفة واليوم يبدأ من هذا فعله صلى الله عليه وسلم هو الفعل الراسد وهو الفعل المتأسى المحذى فانه [00:06:38](#)
نزل بنمرة وهي خارج عرفة فلو كان الوقوف بعرفة يبدأ من من اول النهار لاتجه مباشرة الى عرفة ونزل فيها ووقف فيها -

حصل في وقوفه ذلك عدة مواقف اشير اليها على عجلة وما يستفاد منها في احكامها وهو واقف صلى الله عليه وسلم جاءه انس [00:07:02](#)
من اهل نجد كما روى ذلك الامام احمد وغيره -

يسألونه عن الوقوف بعرفة وقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن ادرك عرفة فقد ادرك في رواية الحج حج عرفة فمن ادرك [00:07:22](#)
عرفة من ليل او نهار فقد ادرك -

فيه ان الوقوف بعرفة هو اهم اركان الحج. وان الحج يفوت بعدم الوقوف بعرفة ولذا من طلعت عليه طلوع فجر يوم النحر وهو [00:07:39](#)
لم يقف بعرفة وقد احرم بالحج فقد فاته الحج يتحلل من احرامه بعمره -

لان اهم اركان الحج الاربعة الوقوف بعرفة وفيه قوله صلى الله عليه وسلم الحج حج عرفة الحج عرفة الركن الاول الاحرام وهو نية [00:08:02](#)
الدخول في النسك. الركن الثاني الوقوف بعرفة -

الركن الثالث طواف الافاضة الركن الرابع طواف السعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة ركن في ان يجمع النسك السبعة فان [00:08:21](#)
واجبات الحج سبعة احرام من الميقات. ومرنا ان الميقات ميقاتان زماني ومكاني -

واستدامة للوقوف بعرفة الى الليل والمبيت في مزدلفة ليلة النحر ورمي الجamar واولها جمرة العقبة يوم النحر والحلق او التقصير [00:08:49](#)
والحلق في حق الرجال افضل ولا يصح الحلق في حق النساء. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق -

والسداس البيات بمنى. فالمتعجل يبيت ليلتين ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر والمتتعجل يبيت ثلاث ليالي يضاف اليه ليلة الثالث [00:09:16](#)
عشر والواجب السابع طواف الوداع وهو واجب الا على صنفين -

الصنف الاول الحائض والنفساء خفف النبي صلى الله عليه وسلم عنها طواف الوداع ثانيا اهل مكة ومن كانوا دون مكة مسافة قصر [00:09:37](#)
فلا وداع عليهم. دون مسافة قصر فلا وداع عليهم -

في موقفه ذلك شكى الناس وهل كان النبي مفطرا او صائما لماذا شكوا لانه الذي حث امته على صيام يوم عرفة وقد خرج مسلم في [00:09:51](#)
الصحيح من حديث ابي قتادة الانصاري الحارث بن ربيع رضي الله عنه -

ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والباقية وسأله عن [00:10:13](#)
صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية -

دل على ان افضل انواع الصيام النوافل المفردة صيام يوم عرفة وانت في عشرها وهذا اليوم ايها المسلمين اول ايام العشر وان من [00:10:31](#)
العمل الصالح الصيام فصوموا وتذكروا بهذا الصيام -

حرا تتقونه في في الاخرة وفي جهنم اليوم هذا اول ايام الثريا والحر تشووفونه على ما هو بعليه اعتبروا بحر الدنيا حرا اخر صوموا [00:10:52](#)
واحتسبوا واصبروا واجعلوها خبيئة لكم عند ربكم -

ليقيكم حرا اعظم تتقونه من حر الدنيا واكذ الصيام صيام يوم عرفة لاجل ذلك قال صلى الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر [00:11:15](#)
السنين الماضية والباقية اختلف الناس وهل كان النبي في عرفة صائما او مفطرا -

فطنت لذلك لبابة بنت الحارث ام الفضل ابن عباس وكانت النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله هذا اما تجاوب

غصب الله يهديهم كانت حفية بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان محبها لها وهو زوج اختها ميمونة بنت الحارث - 00:11:37

كلاهما هلاليتان عامتان بعثت اليه صلى الله عليه وسلم بقدح مع لبن مع رسوله فقدم عليه رسولها وهو واقف مستقبل القبلة رافعا يديه فنظر اليه فقال ابعثت به ام الفضل؟ قال بلى يا رسول الله. فأخذ بيده ثم رفع القدح - 00:12:38

ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس ان نبينا كان ذلك اليوم مفطرا بالتطبيق العملي لان الفطر للحاج اعون له على الدعاء. والابتهاج والضراعة والقيام ولهذا صيام الحاج في يوم عرفة مكروه - 00:13:02

وهو خلاف هديه وسننته صلى الله عليه وسلم. اما غير الحاج فيصوم في يوم عرفة حتى لو كان في عرفة في عمله الاطباء والمختصين ورجال الامن وامثالهم اذا كانوا غير حاج يصومون يشرع لهم الصيام - 00:13:23

في موقفه ذلك حصل امر ثالث ان رجلا وقصته راحلته كما جاء ذلك في الصحيحين حديث ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ارجت راحلة فسقط عنها على عنقه فاندقت عنقه فمات - 00:13:43

فسئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال كفونوه في ثوبيه اي في ازاره ورداءه ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه في لفظ مسلم ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيمة مليا - 00:14:03

فانه يبعث يوم القيمة مليا نسأل الله حسن العاقبة وحسن الخاتمة الناس يوم القيمة خائفون مرتعبون مضطربون وهذا وامثاله يأتون لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:14:29

حال الطمأنينة وحال الايمان وهذا فيه فضيلة ان يختتم للانسان في عبادة لله جل وعلا وفيه انه لم يأمر صلى الله عليه وسلم بماذا يان يتم عنه النسك لما قضى - 00:14:52

انتهى منه النسك ولو لم يتم لا يتم من بعده حتى لو كان حج الفرض لا يقام من بعده حج البديل لانه اتقى الله ما استطاع واتى بما عليه الامكان فيه - 00:15:13

وفيه ان المحرم من الرجال لا يغطي رأسه حال احرامه في حال الحياة يستتبع ذلك الى ما بعد الموت والا يمس الطيب ولا يمس الحنوط وهو طيب ايضا لانه حرام على المحرم ذكرها او اثنى - 00:15:30

ما زال عليه الصلاة والسلام رافعا يديه مبتهلا منكسرا رافعا الى ربه اكف الضراعة الى صدره مع انه في حال الاستسقاء يرفع يديه حتى يرى بياض ابطه اما في ادعيته وفي مواقفها الشريفة وهي في الحج ست مواقف - 00:15:49

يرفع يديه الى صدره كاستطاع المسكين يظهر لله عز وجل العبودية بهذا الدعاء وقف طويلا على الصفا وعلى المروة وقف في عرفة ووقف في المزدلفة عند المشعر الحرام ووقف خامسا وسادسا بعدما رمى - 00:16:13

جمرة بعدما رمى جمرة الجمرة الاولى والثانية وقف عليه الصلاة والسلام بعدهما وقوفا طويلا نحو من قراءة البقرة جاء في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:16:38

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وانه سبحانه ليدنو الى سماء الدنيا في السنن وانه لينزل الى سماء الدنيا عشية عرفة - 00:17:03

هذا نزول الله الحولي في عشية عرفة الى سماء الدنيا وهو غير النزول الليلي في اخر كل ليلة في ثلثها الاخير الى سماء الدنيا يتحنن الى عباده يتلطف اليهم ان يعبدوه ويدعوه ويستغفروه ويسألوه - 00:17:23

ليجيئهم وانه ليدنو فيبا هي بهم ملائكته يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين ما يريدون وتقول الملائكة يا ربى يريدون رحمتك. قال اشهدكم اني قد غفرت لهم ينصرف مغفورة لكم - 00:17:43

المباهاة خصيصة لاهل الموقف في عرفة لاهل الايمان واما فضل يوم عرفة فيعم اهل الموقف وهم اهل الاولوية ويعم المسلمين غيرهم بعموم ما روى احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:18:12

وخير ما قلت انا والنبيون من بعدي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذه لكل اهل الافق في هذا اليوم - 00:18:35

دعاء عام اما المباهاة فهي خصيصة لاهل موقف عرفة لم ينزل عليه الصلاة والسلام واقفا والناس ينتظرون اليه وقد حج امير المؤمنين في الحديث سفيان ابن عبيدة عالم الحرم حج سبعين حجة - 00:18:52

يحج معه اصحابه اهل الحديث ورواته وكان في عشية عرفة ينظر الى الناس يلهجون ويسترون ويبيكون بانواع الحاجات بمختلف الالسنة واللغات وهذا المقام ما هو مقام التكفل بالدعاء اختيار الفاظه وتزويقها وسجعها - 00:19:17

انما هو مقام حسن ظنك بربك وصدق رجائك به الذي عليه مدار توحيدك وتعظيمك ربك ومن ذلك قول سفيان انه لما رأى الناس بهذا اللهج هذا باكي وهذا ملح وهذا سائل - 00:19:46

يهجون لأن عشية عرفة في اخر وقتها يخشون مضي الوقت وهم لم يطرحوا على الله حاجاتهم واحسن ما يدعى به جوامع الادعية. ومنها ما علمنا عليه الصلاة والسلام. خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:20:07

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اين الدعاء في هذا توحيدك الله هو الدعاء - 00:20:27

فان الدعاء عبادة ودعاء مسألة. انت الان في دعاء العبادة لاظهارك التوحيد والفاقة والافتقار والعبودية والانكسار والانطراح بين يديه جل وعلا يا رب اعطي امنع مني هذا دعاء المسألة - 00:20:40

ويجتمعون في الادعية ومنها دعاء عرفة قال سفيان ابن عبيدة وقد ارتفعت اصوات الناس بالدعاء واللهج والبكاء وقد التفت الى اصحابه وهو ينظر اليهم اترون هؤلاء لوقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا - 00:20:59

يطلبونه دانقا وش ودانك يا اخواني ها يا فارس ها ايش تقول يا مجنون نعم هي تفاسى هي تفاليس الدرهم الدرهم اثنان وعشرون دانقا اترون هؤلاء لو وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا - 00:21:18

يسألونه تاجر يسألونه دانقا يضعه عنهم اتظنون انه يمنعهم؟ قالوا لا والله يا ابا عبد الله قال والله لا الدنيا عند الله اهون من دانق عند تاجر وان الله لن يخيب لهؤلاء دعاءهم - 00:21:43

هذا ثقة مؤمن وحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى. الذي هو ثمرة توحيده لم ينزل واقفا صلى الله عليه وسلم وقد كانوا في الجاهلية ينفرون من عرفة قبل غروب الشمس حالفهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:03

فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وغاب القرص وذهب الصفرة قليلا لم يصلى بهم المغرب والعشاء في في عرفة وهو ايسر لهم لم لم ينفر بهم في النهار ما عندهم اضاءات ولا لمبات ولا - 00:22:24

كشافات وهو ايسر يشرع لهم بفعله كما يشرع لهم الحج والنسك والعبادات بقوله صلى الله عليه وسلم لم يصلى بهم المغرب والعشاء يربى لهم الافضل والاكملي يصلوها في الحرم لأن عرفة - 00:22:45

حل وليس بحرام واستمر بهم ليجمع بين في وقوفه بين النهار والليل وهو الواجب في اظهر اقوال العلماء حرك عليه الصلاة والسلام فتحرك الناس سريعا وتدافعوا فاشار بيده ايه الناس السكينة السكينة فليس البر بالايظاع - 00:23:04

ليس البر بالعجلة والاسراع وقد شانق لراحته شنق خطامها حتى ان رأسها ليصيب موركا قدمه فاذا وجد لها فرصة نص لها لانها في ارتفاع وهو حجزها عن الناس ان تدهمهم - 00:23:30

واذا وجد لها فرصة نص لها ارخي لها. وهذا من رحمته بالناس اولا ورحمته بها ثانيا. اللهم صلي وسلم عليه من اردف وراءه اردف وراءه الحب ابن الحب اسامة بن زيد رضي الله عنهم - 00:23:53

مضى يمشي وهو يلبي والناس يمشون معه في اثناء الطريق وقف فاتاخ راحته فذهب وبال ثم توظأ وظوءا خفيفا فقال له بلال يا رسول الله الصلاة لما قال بذلك - 00:24:10

يعلم ان النبي يحب ان يصلى الصلاة في اول وقتها وقال صلى الله عليه وسلم له الصلاة الصلاة امامك فركب ومشى حتى اتى المزدلفة فنزل في اولها في اول المزدلفة - 00:24:31

مجرد ما نزل امر بلا فاذن طيب لو قال قائل نزل في وقت المغرب ولا وقت العشاء نقول الصالاتين الصالاتان المجموعتان يصبح

وقتها واثنا شأنه في اوله او اوسطه او اخره واحد - 00:24:51

خلاف ما الفه الناس يا يصلون في الاول يا في الثاني المسألة واسعة امر بلال فاذن اول ما فعل انه اذن ثم امره فاقام فصلى بالناس صلاة المغرب صلى بهم صلاة المغرب - 00:25:13

ثم لما فرغ امره فاقام فصلى بهم صلاة العشاء ركعتين. جمع بين المغرب والعشاء ولم يسبح بينهما لما فرغ ماذا صنع؟ رقد عليه الصلاة والسلام كان متعبا مرهقا وهو بشر - 00:25:33

من طول القيام والدعاء والقنوت رقد صلى الله عليه وسلم في موضعه لم يجمع الحصى كما يفعله الحجاج وسبحان الله العظيم يشغلهم الشيطان والجهلاء لما لا منشغل فيه وما فيه المنشغل ينشغلون عنه بغيره - 00:25:53

ترون الحجاج اليوم اول ما ينزلون في في مزدلفة جمعنا الحصى مع ان اكثر ما كثر الله في مكة وشو من اين التقط النبي الحصى لم يلتقط تسعوا واربعين حصة - 00:26:16

ولا سبعين حصة ائمدة التقط سبع حصوات امر ابن عباس يلقطها له عند الجمرة كما يأتي اذا لا تتكلف بما يشغلك عن التكفل في العبادة والطاعة بات صلى الله عليه وسلم - 00:26:33

حتى طلع الفجر في حديث جابر اختلف الناس هل قام ليته تلك كما كان في شأنه او لم يقم؟ من نظر الى حديث جابر لم يذكر قيام ليل ومن نظر الى حديث عائشة المخرج في الصحيحين - 00:26:54

ان ان الوتر وركعنا الصبح لم يكن يدعها النبي صلى الله عليه وسلم لا في حظر ولا في سفر. غالب جانب انه قام صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح في اول وقتها - 00:27:10

من حين ما شق النور طلع الفجر امر بلالا فاذن وصلى بالناس صلاة الفجر اين صلى بهم؟ في موضعه الذي بات فيه في ادنى المزدلفة والمزدلفة لها ثلاثة اسماء المزدلفة لازدلاف الناس اليها بعدما كانوا في - 00:27:29

في عرفة لاقترابهم من الحرم وتسمى جمع كما يأتي في حديث عروة وسمها الله بالمشعل الحرام قال الله جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرامي. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:27:49

عرفة المشعر الحلال والمزدلفة المشعر الحرام لانها من الحرم فرغ عليه الصلاة والسلام من صلاته فحصلت قصة عجيبة رواها الخمسة وابن حبان والحاكم وغيرهم ان عروة ابن المضرس ابن اوس ابن لام الطائي - 00:28:11

وهو احد سادات طيء كان يتنافس زعامتها مع عدي بن حاتم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى صلاة الصبح قال يا رسول الله جئت من جبل طيء - 00:28:38

وين جبل طيب حائل جبل اجا في رواية جئت من جبلي طيء اجا وسلمي فما تركت يا رسول الله في طريفي من جبل الا وقفت عليه كم المسافة يا اخواني؟ فيا رسول الله من جبل طيء - 00:28:57

فما تركت في طريفي من جبل الا وقفت عليه اتعبت راحلتي اكللت راحلتي واتعبت نفسي فهل لي يا رسول الله من حج؟ ما قاله النبي هذا تعب وهو جاهل ما يدري - 00:29:15

لان الحج تشريع لا يقبل المجاملة بالامس ذكرنا ان عليا قدم من اليمن فوجد فاطمة زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها متعطرة متجملة ما جامله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:35

وقال له عليه الصلاة والسلام وقد صعد فيه النظر من شهد صلاتنا هذه في جمع اجتماع الحجيج فيها بعد عرفة في مزدلفة ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته - 00:30:00

اذا لا بد من الوقوف بعرفة وفيه ايضا ان المبيت بالمزدلفة واجب. لقوله من شهد صلاتنا هذه في جمع والمذاهب في المزدلفة اربعة مذاهب. اصحها انها واجبة المبيت بها واجب الا لمن - 00:30:21

كان من اهل الاعذار في تلك الليلة استاذته سودة بنت زمعة المخزومية ام المؤمنين وكانت امراة ثبطة ثقيلة وكبيرة ان تدفع قبل حطمة الناس قبل مزاحمة الناس فاذن لها واذن لامهات المؤمنين - 00:30:45

ومنهن ام سلمة هند بنت ابي امية وكانت شابة عمرها ذاك الزمان سبعة وثلاثين سنة اذن لها عليه الصلاة والسلام واذن لهن ودفع معهن عبد الله بن عباس مرافق لهم حتى اتوا فرموا الجمرة - [00:31:07](#)

ليلا ورجعوا الى تقول ام سلمة فرميت الجمرة ثم رجعت فصليت الفجر في خبائي فهذا اذن للنساء كلهن لأنهن ظعنة وللضعفه ايضا للمرظى وكبار السن الحالى لهم بالنساء ولمن كان مرافقا لهم فان ابن عباس ومن معه كانوا شبابا - [00:31:29](#)
اذن لهم ترخيص لهم بماذا؟ بترك المبيت ليلة المزدلفة تقول عائشة رضي الله عنها ووددت اني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صويحاتي وان ذلك احب الي من مفروض به - [00:31:54](#)

اي من امر يفرح به لكنها تأخرت حتى دفعت مع النبي عليه الصلاة والسلام اسماء بنت ابي بكر وزوجة الزبير رضي الله عنهم كانت اذا حجت ومعها مولاهما تقول ليت المزدلفة انظر يا بنى هل غاب القمر - [00:32:15](#)

فيقول لا يا اماه ثم تعيد عليه هل غاب القمر؟ فاذا غاب دفعت من المزدلفة الى منى ترمي الجمار والقمر متى يغيب ليلة العاشر بعد مضي ثلاثة ارباع الليل تقربيا الساعة الثانية - [00:32:37](#)

في مثنى الليل هذا في الاذن لهؤلاء بان يدفعوا بعد هزيع من الليل. فانه في حديث سودة دفع النبي صلى الله عليه وسلم بضعفه اهله بعد هزيع من الليل قدره العلماء بنصف الليل - [00:32:58](#)

اما نبينا فبقي حتى بات بها وصلى بها الفجر ماذا فعل لما صلى الفجر صلى الله عليه وسلم ركب راحلته القسوة فاتى المشعر الحرام الجبل الذي مكانه الان المسجد - [00:33:18](#)

فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه فحمد الله ووحده ودعاه وما زال كذلك حتى اسفر جدا وقال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف دفع بعدهما اسفر جدا قبل طلوع الشمس ليش ما ننتظر حتى تطلع الشمس ايسره ولمن معه؟ يخالف بهذا المشركين - [00:33:36](#)

فان مشركي مكة وغيرهم ما كانوا يدفعون من المزدلفة حتى يشرق ثير الجبل العظيم في شرق المزدلفة يقولون اشرق ثير كيما نغير يخالفهم النبي عليه الصلاة والسلام كلما وجد فرصة - [00:34:05](#)

ومناسبة لهذه المخالفة لما اسفر جدا وراءه من ها هنا بالامس اردف من عرفة الى مزدلفة من؟ اسامه بن زيد رضي الله عنهمما في هذا الموضع اردف الفضل ابن عباس - [00:34:25](#)

وكان من انظر شباب قريش وجها فمضى يمشي ويلبى تلبيات النبي عند الانتقال من مشعر الى مشعر صلى الله عليه وسلم نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية وغيره فبينما هو يمشي مرت نسوة يجرينا - [00:34:43](#)

فرأينه عليه الصلاة والسلام فوقفنا فتاة احدهن فاقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي - [00:35:03](#)

فجعل الفضل ينظر اليها وهي تنظر اليه شاب ينظر اليها وهي تنظر اليه لانه من انظر الشباب وجها. فصرف النبي سلم وجه الفضل الى الجهة الاخرى لان الحاجة لمن للفضل اولها - [00:35:26](#)

الحاجة لها قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي قال حجي عن ابيك وجاء في الصحيحين انها كانت امراة وضيئه - [00:35:44](#)

ولم تكن كاشفة. تتبع الروايات في الصحيح لم اجد انها كاشفة الوجه ووضاءة المرأة مما تعرف ويعرف له من وراء الحجاب مضى يمشي يلبي عليه الصلاة والسلام والناس معه قدم اولا - [00:36:03](#)

من منى الى عرفة من طريق ضب وهو الجبل الذي في سفحه مسجد الخيف ورجع من طريق المأزمين جبلين صغيرين اللي يسمى الان شارع سوق العرب وما حوله طريق الجوهرة - [00:36:23](#)

غاية بين ذهابه وايابه كما صنع في العيد تشهد له البقاع ولم يصنع ذلك في الجمعة ولا في الاستسقاء مضى يمشي حتى اتى محسرا ما محسرا وادي يفصل بين المشعرتين بين منى وبين وبين مزدلفة - [00:36:39](#)

وش الفرق بين محسرا وبين المعماس ها يا اخوانى من يعرف اهي ها انا ما اقول عرفهما ما الفرق بينهما دائمًا يا اخوانى فهم السؤال

وش هو نصف الجواب ها وش تقول - 00:37:02

ها تفضل ايه ايه اصبت بعضا واحتلأت بعضا وادي محسر هو الفاصل بين مزدلفة ومنى وادي والمغمس موضع في شرقي عرفات وهو الذي اهلك الله فيه ابرهة وجيشه والفييل الذي معه - 00:37:38

المغمس خلافا لما يعتقد بعض الناس انه في وادي محسر حتى ان المتأخرین في مكة يسمونه وادي النار والجبيل الذي عنده جبل النار لا ارسال الله الطير البابايل على جيش ابرهة الحبشي الغاشم كان في المغمس - 00:38:13

حتى ما طب والحرم ولا دخلوا حدود الحرم لما بلغ محسرا تحرك عليه الصلاة والسلام اي اسرع في المشي لأن طبيعة الوادي رمل وبطحاء الابطاء فيها يجعلهم يتزاحمون يتدافعون كما فعل لما حرك - 00:38:36

وسعى شديدا لما انصبت قدماه في بطن الوادي في منحدر النبي عليه الصلاة والسلام من اين من الصفا ثم مضى يمشي فاستقبله عبدالله ابن عباس قبل وصوله الجمرة وكان قد بعثه ليلا مع من - 00:38:57

مع ضعفة اهله فقال يا عبد الله القط لي سبع حصيات كحصى الخذفي القط لي سبع حصيات عددها بالعدد ما قال تسعه واربعين ولا سبعين سبع حصيات ثم بين قدرها كحصى الخذفي - 00:39:16

اي كالحصاة التي يقذف بها الواحد صاحبه فينبهه ولا يؤلمه ما قال جيب لي حصن هذا كبرهن ولهذا قدرها العلماء ما بين حبة الحمصة الى حبة البندقة وبينهما نواة التمرة - 00:39:35

كم هنا اللي هي القطنة؟ حدد له بالعدد سبعا وحددها له بالحجم كحصى الخذفي من اين لقطها ابن عباس؟ تبون راح الى مزدلفة وجا بهن ورجع لا لقطها من موضعه من مكانه - 00:39:53

لهذا نتكلف في الحصى تنظيفا وتكسيرها وغسلها وتطيبها كما يشغلهم الشيطان والي بياخذون فلوسهم الحملات لأن الحصى متاهيا وليس العبرة بذات الحصى وانما العبرة بالذكر الذي يأتي معها كما سيأتي - 00:40:09

ووضعهن في يده عليه الصلاة والسلام فصار يقللها هكذا يري الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اخرجه الخمسة - 00:40:31

وصححه ابن حبان والحاكم وابن خزيمة اترون الغلو وقع في الرمي ما اكثره من الجهال منهم من يرمي بالنعال ومنهم من يرمي بالشمامي وبالحجارة الكبار وبالبلوك وبعلب الماء يظنون ان هذا المرمي هو الشيطان والشيطان راتب على ظهورهم يدبرهم - 00:40:48

للأسف في الجهل الذريع والجهل المطبق فلما وضعهن في يده اقبل يمشي عليه الصلاة والسلام فاستبطن الوادي. حتى اتى جمرة العقبة وهي حد مني مما يلي مكة سميت بالعقبة لأنها على جبل. والجبل ازيل الان توسيعة المشعر وللمسلمين - 00:41:15

واستبطن الوادي جاعلا مني عن يمينه ومكة عن يساره فرمهاها بسبع حصاة يرفع يده قائلين الله اكبر الله اكبر ما يفعل ما يفعله الناس يأخذ له مسافة منه ومن يرجع منه - 00:41:39

لأن هذه عبادة يعلمها بفعله وقوله انه يعظم الله بها صلى الله عليه وسلم وهو القائل انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله فرغ من الرمي - 00:41:55

والناس يتأنسون به فاستوقفه الناس يسألونه فوقف لهم والوقت حار فاضله اسامة ابن زيد وبلال بكفاء طيب يوم ياقف وعليه على راحته ولا حول لها يا اخواني على راحته لا - 00:42:17

وين بيوصلونه نزل من على راحته فاضله اسامة وبلال بكفاء والناس يسألونه جاء في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة - 00:42:40

اتاه ات فقال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج جاء اخر قال يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج وجاء ثالث فقال يا رسول الله افظت قبل ان ارمي - 00:43:02

ايش معنى افضتم طفت طوف الافاضة قبل ان ارمي. متى امداه راح في مثنى الليل ولهذا نص العلما على ان وقت طواف الافاضة

متى يبدأ من منتصف ليلة المزدلفة ولهذا من جاز لهم ان يدفعوا من المزدلفة من الضعفة - 00:43:20

والنساء كلهن ظعفة. حتى الشابات والقويات منهن ظعفة وكبار السن والمرضى واصحاب الاعمال في خدمة الحجيج والمرافق لهم كلهم يجوز لهم ان يدفعوا لو دفعوا مباشرة من مزدلفة الى الحرم وطافوا الافاضة صح ذلك - 00:43:42

فقال افضت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. قال عبد الله بن عمرو فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم قدم ولا اخر. انتبهوا قدم ولا اخر ما قال اهمل ولم يفعل - 00:44:03

عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اذا افعل ولا حرج ليس على ما يفعلها بعض الناس من انتهاك المشاعر والاحكام ان ما قدم واخر ذلك اليوم يوم النحر - 00:44:18

وجاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وقال ايها الناس عند جمرة العقبة فقال ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم - 00:44:40

فاني والله لا ادري فلعلني لا احج بعد عامي هذا اللهم صلي وسلم عليه وبالفعل لم يحج بعد عامه هذا انتقل الى جوار ربه فرغ من اسئلة الناس وقوفه لهم - 00:45:00

فرجع عليه الصلاة والسلام الى منحره اين منحره بجوار منزله عليه الصلاة والسلام لان نحر الهدي لابد ان يقع في الحرم ولا يصح وقوفه خارج الحرم فمن ذبح هديه خارج الحرم فهذه شاة لحم - 00:45:18

لأ يؤدئ منها الهدي قال صلى الله عليه وسلم فجاجة مكة ومنى كلها طريق ومنحر اقبل عليه الصلاة والسلام واذا بدنه مصفوفة امامه واقفة كل واحد منها على ثلات قوائم - 00:45:39

على رجلها ويدها اليمنى معقوله اليد اليسرى اخذ السكين فا قبل عليهن اذا سبع منهن او تسع رأيناها فطفقنا يسعين اليه عليه الصلاة والسلام حبا وشوقا ابل بهائم تشتاق للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:59

الله يخلف علينا الله يرحم حالتنا هذى بهائم تشتاق للنبي عليه الصلاة والسلام وبيده حتفها. ونحرها لا بالجماد في جذع نخلة بالي. يابس لما ترك النبي الاتكاء عليه واتخذ منبره - 00:46:26

سمع له الصحابة اينما كانين المرجل كانين المرجل القدر اذا طبخ وكصوت العشار الحوار اذا بغي امه حتى نزل النبي سلم من على منبره فضمه فما زال يسكن اذا ان ذهب صوته - 00:46:48

جماد وبهيمة بهائم تشتاق للنبي اين انتم يا ايها المسلمين انسا وجنا اين اشتياقكم الحقيقى لرسول الله وعنوانه ورمزه لزومكم سنته ودينه عليه الصلاة والسلام لا مجرد الدعوة وما اكثرا المدعين - 00:47:07

نحب الرسول ونغلو فيه وابعد الناس عن دينه وعن سنته كل يدعى وصلا بليلة وليلة لا تقر لهم بذلك اقبلنا السبع او التسع يسعين اليه وطعنها في لبتها واحدة اثر واحدة قائلًا بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى - 00:47:29

على شقها اليسير لانها معقوفة لدى اليسرى. ما اسرع ما تتهاوى فما زال ينحر بيده الشريفة حتى نحر ثلاثا وستين من البدن بيده وهي تتهاوى ودفع السكين لعلي لينحر ما غبر اي ما بقي - 00:47:54

كم الباقي سبع وثلاثون امر صلى الله عليه وسلم بسلخها وجزرها وكانت ابلا مجللة عليها اجلة وامر بالصدقة بجلودها واجلتها وقال لا تعطوا الجزار اجرته من لحمها نحن نعطيه من من عندنا - 00:48:14

وامر من كل واحدة منها ببضعة بقطعة فجمعت له في قدر وطبقت له ثم شرب من مرقها واكل من لحمها ثم لما فرغ من النحر ونحر بيده يظهر لله العبودية بالذبح كما اظهر لله العبودية بالدعاء والوقوف والطواف والسعى - 00:48:38

والذكر الاستكانة له والانطراح بين يديه عليه الصلاة والسلام. يعلمنا التوحيد بالقول والفعل عليه الصلاة والسلام دعا الحالق وبيده الموس فقال هذا رسول الله امكناك من صفحة عنقه اللهم صلي وسلم عليه - 00:49:06

وضم الحالق رأس النبي اليه وقال هذا من فضل الله علي يا رسول الله فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال سمي بالله وشار له بالشق الایمن فحلق الشق الایمن من شعره وكان يضرب الى كتفه - 00:49:30

فجمع الحالق شعر النبي فوضعه في يد النبي وقال اين ابوطلحة فجاء فاعطاه شعره بنصف شعري رأسه خصوصية لابي طلحة زوج الرميمصا ام سليم بنت ملحان النجارية ام انس ابن مالك رضي الله عنهم جميرا وارضاه - [00:49:48](#)

ثم حلق شقه الايسير وقسمه بين الناس وتنازعوه تكادوا ان يقتتلوا عليه. لم لان شعره مبارك عليه الصلاة والسلام وكل من فصل من جسده الشريف في حياته لا بعد موته في هذه السنة فهو مبارك - [00:50:14](#)

ما هي شعره وعرقه ونخامته كان ما يتنخم نخامة الا يتتسابق الصحابة اليها قبل ان تبلغ الارض ووضوئه ودمه كم هذى من يعيدها اعيدها يا اخي كلها ما ابى تقسيط - [00:50:36](#)

طريقه ونخامته وعرقه هو دمه منع الغش السؤال مخصوص اللي عنده جواب يعطينا يمناه نشوف. اي نعم ووضوئه هذه السنة التي انفصلت من جسده هي التي تبرك بها غسلوه بعد ما مات - [00:51:07](#)

هل تبركوا بالماء المنفصل من جسده؟ الجواب لاكم مرة بال عليه الصلاة والسلام عشرين ولا ثلاثين مرة؟ وش اقوتكم مرة كثيرة وتغوط لم يتبركوا ببوله ولا بغازاته لانه كالبشر - [00:51:35](#)

بوله وغازاته غير ظاهرين مع انه هو ابرك الخلق جسما ونشأة دلها وهديا عليه الصلاة والسلام وش سوى الان في هذا اليوم عمل ثلاثة رمى جمرة العقبة ونحر هدية وايس - [00:51:54](#)

وحلق رأسه وقد حث على حلق الرأس وقال اللهم اغفر للمحلقين قال والمقصين يا رسول الله اسمع يا ايها المخنفss اللي تخاف ان التسريحه تسريحة شعرك تنقص. وغرتك تروح تمن بها في عمرتك وفي حجك - [00:52:16](#)

قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين مرة ثانية قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قال في الرابعة والمقصرين والتقصير فرض النساء قدر انملة لان الشريعة متشفوفة الى اضفاء شعر المرأة لانه من عنوان زينتها وجمالها - [00:52:39](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق اذا رمى ثم نحر ثم فدخل خباءه عليه الصلاة والسلام ونزع ثياب احرامه واغتسل ولبس ثيابه وطبيته امكم. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بمسك - [00:53:01](#)

في دليلة مسك وخرج فركب يريد ان يفيض الى البيت عليه الصلاة والسلام لما فعل هذه الثلاثة قال العلماء من فعل اثنين من ثلاثة حل التحلل الاول الثلاثة رمي وحلق وطواف - [00:53:24](#)

طيب الهدي وذبح الهدي ما له علاقة بالتحلل؟ الجواب لا علاقة له بالتحلل لاما؟ لانه ليس جميع الحجاج عليهم هدي واجب المفردون لا هدي واجب عليهم واهل مكة ممتنعهم مقارنهم ومفردهم لا هدي واجب - [00:53:46](#)

فلم ترتب الشريعة بذبح الهدي تحللا وانما التحلل الحل الاول بفعل اثنين من ثلاثة. في قول جماهير العلماء بالرمي والحلق والطواف يتبع الطواف السعي ثم ركب صلى الله عليه وسلم ضحى ذلك اليوم فافتراض الى البيت ونقف عليه - [00:54:04](#)

لنتذكرة معكم ان شاء الله في درس يوم غد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم انا نسألك علمًا نافعا - [00:54:29](#)

وعملًا صالحًا رضيًا. نسألك حسن الائتمان والاقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم. ونسألك ان تعمر قلوبنا بتوحيدك وتعظيمك ورجائك وحسن الظن بك فلا يكون في مقاصدنا احدا سواك نسألك ذلك بوجهك الكريم. كما نسألك يا ربنا بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - [00:54:46](#)

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسألك الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذارينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين - [00:55:09](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نعم سـ هـ ما حـكم لـزوم المسـاجـد يوم عـرـفـة في قـرـاءـةـ القرآنـ والـدـعـاءـ والـابـتـهـالـ لا بـأـسـ بـذـكـرـ لا بـأـسـ بـهـذاـ وـكـانـ يـسـمىـ عـنـدـ [00:55:29](#)

السلف بالتعريف في المساجد من لم يحج يجتمعون في المساجد يدعون الله جل وعلا فلا بأس به. دعا الله في بيته في سوقه في مسجد في بره في حضره لاهجا اليه بالثناء والدعاء مع الصيام فانه مدرك باذن الله - [00:56:04](#)

فضل هذا اليوم لغير حجاجه نعم سمع من وقف بعرفة بعد غروب الشمس هذا له ثلاث حالات الحاله الاولى انه لم يأتي عرفة الا بعد غروب الشمس. صح وقوفه ولو لحظة - 00:56:26

الحاله الثانية انه جاء عرفة نهارا وخرج منها قبل غروب الشمس من عجلته وطافتته راح لعرنة يبغي يصير مع اول النافرين وعرف انه مفترط. نقول ارجع واجمع مع وقوفك بعرفة ماذا - 00:56:49

ايش الليل فيرجع يقف ولو لحظة يرجع يقف ولو لحظة. الحاله الثالثه ان يقف بعرفة نهارا ويذهب ولا يرجع يقف ليلها هذا وش حكمه انه عليه تركه واجب لم يدم الوقوف الى غروب الشمس. فقد قال ابن عباس رضي الله عنهم من ترك واجبا فعليه دم يهريقه في الحرم - 00:57:08

عليه ذبح شاة او سبع بدنة والله اعلم سمع ايه الحلاقه بالماكينة صفر هي حلاقه هي في حكم الحلق كما ان الحلاقه بالموس حكم الحلق لان المكينة صفر لا تبقى الا اصول الشعر - 00:57:38

فهي في حكم الحلاقه نعم مسافر وينه هو حاج ولا ما حاج اي نعم من كان مسافرا يوم عرفة يبغي يروح يعيد مع اهله وهو في سفر هل الافضل يصوم او يفطر - 00:57:58

الافضل الارفق به ان كان الصوم لا يشق عليه يصوم ولا يفوته اجر تقبيل سنتين من الذنوب وان كان الصيام يشق عليه يفطر لانه صح الفطر في صيام الفرط. فكيف في صيام النافلة - 00:58:17

ويفعل الارفق به نعم وبين ياذنون اذا غربت الشمس يعني. ايه وش فيه نعم من من غربت عليه الشمس وهو في عرفة فقد ادرك الليل بغرروب الشمس ولهاذا غاب في يوم عرفة على النبي قرص الشمس - 00:58:34

وانتظر حتى ذهبت السفرة قليلا والان ما ينفر من عرفة الا اذا نفر امير الحاج ان خادم الحرمين يقيم امير مكة ينفر بالناس ولا ينفر امير مكة حتى تغيب الشمس وينتظرون بعدها نحو ثلاث الى خمس دقائق - 00:59:04

ادراكا لهذه السنة فينفرون ثم يؤذن للناس بالنفر من من عرفة الى مزدلفة حتى القطارات ما تتحرك ولا الباصات ولا السيارات ولا الناس تم اخذنا الحين لا ما هنا ثلاثات الله يرضي عليكم - 00:59:23

والله من التدليس عندكم وبين الثلاثاء؟ كم يا الحسون؟ اجديت اربعة نعم هذا السؤال الخامس والأخير ايه من اراد الحج وهو ناوي ان يذبح اضحية عند اهله في بلده اذا كان يوم - 00:59:43

النحر هل يحلق رأسه وكذلك لو كان متمتعا هل يقصر للعمره؟ الجواب نعم. يقصر للعمره ويحلق رأسه لان تقصيره للعمره وحلاقته نسك. لا له بالنهي انا بكمel هم انتهى فتقصيره وحلاقته للنسك لا تضر اضحيةته. اما باقي شعوره - 01:00:03

وبالباقي اظافره فلا يأخذ منها مع دخول العشر حتى يفرغ من ذبح اضحيةته طيب يبغي يوم خمسة او يوم ستة اللي يتمنف عند الميقات في اخذ زوائد شعره وظفره؟ الجواب لا لانه - 01:00:27

سيضحي كان الاولى به قبل دخول العشر عليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:00:45